

معاني القرآن الكريم

ثم قال تعالى وإِذْ بَصِيرَ بِالْعِبَادِ أَي بَصِيرَ بِمَا يَقْطَعُ عِذْرَهُمْ .
وقوله D ان الذين يكفرون بآياتِ إِذْ وَيَقْتُلُونَ النَّبِينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ
بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ .
قال معقل بن ابي مسكين كانت الانبياء صلوات إِذْ عَلَيْهِمْ تَجِيءُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِغَيْرِ كِتَابٍ
فَيَقْتُلُونَهُمْ فَيَقُومُ قَوْمٌ مِمَّنْ اتَّبَعَهُمْ فَيَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ أَي بِالْعَدْلِ فَيَقْتُلُونَ .
فان قال قائل الذين وعظوا بهذا لم يقتلوا نبيا .
فالجواب عن هذا انهم رضوا فعل من قتل فكانوا بمنزلته وأيضا فإنهم قاتلوا النبي
وأصحابه وهموا بقتلهم كما